

***Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Thullab al-Matafawwiqin bi Barnamij  
Wahdah Tathwir al-Lughat  
Bi Jami'ah Antasari al-Islamiyyah al-Hukumiyah Banjarmasin  
'Am Dirasy 2019/2020 M  
Nurul Laufina Salsabila***

تعليم اللغة العربية للطلاب المتفوقين ببرنامج وحدة تطوير اللغات

بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

عام دراسي 2019 / 2020 م

نور الؤفينا سلسببلا

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email: [nurulsalsabila1999@gmail.com](mailto:nurulsalsabila1999@gmail.com)

أ - مقدمة

قال ابن جنّي، إن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>1</sup> و اللغة هي أصوات يعبر بها الناس عن أغراضهم في حياتهم. وسيلة الفرد من الوسائل للتعبير ما خطر في أفكاره حاجاته وينفذ مطالبه و يحقق مآربه في المجتمع الذي يحيا فيه.<sup>2</sup>

اللغة العربية لغة وطنية ورسمية مستخدمة في كل دول العالم العربي إضافة إلى كونها لغة رسمية في دول السنغال، ومالي، وتشاد، وإريتريا، وإسرائيل. وقد اعتمدت اللغة العربية كأحدى لغات منظمة الأمم المتحدة الرسمية. واللغة العربية لغة رسمية أيضا في المنظمة العالمية مثل الجامعات العربية، و المؤتمر الإسلامي، واتحاد إفريقيا.<sup>3</sup>

تعليم اللغة العربية مهمة لأنها لغة دينية، ولغة العلم، ولغة عالمية. و أيضا أن كثير من الكتب التعليمية المكتوبة باللغة العربية. ولذلك ينبغي علينا أن نتعلم اللغة العربية. في تعليم اللغة العربية توجد أربعة المهارات، وهي الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة.

---

<sup>1</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، 2011)، ص. 4

<sup>2</sup>Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek*, (Yogyakarta: Pustaka Krisma, 2011), h. 152

<sup>3</sup>Ahmad Muradi, *Bahasa Arab* ....., h. 95

كما هو الحال في التعليم الآخر، يحتوي تعليم اللغة العربية أيضا على مكونات التعليم وهي أهداف التعليم ومواد وطرق ووسائل وتقويم. مع مكونات التعليم الصحيحة، من المتوقع أن يكون التعليم فعالا. من المتوقع التعليم الفعال في كل مستوى من مستويات التعليم بما في ذلك وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

وحدة تطوير اللغات هي برنامج ينظم تعليم اللغات و تحسين القرآن بما في ذلك تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. رؤية وحدة تطوير اللغات هي "أن تكون نموذجا ومراجع تفوق وشخصية في مجال تعليم واختبار اللغات و الترجمة و تحسين القرآن".<sup>4</sup>

في برنامج وحدة تطوير اللغات، يتم تقسيم الطلاب إلى فصول وفقا لقدراتهم بناء على نتائج اختبار تحديد المستوى، بالإضافة إلى الطلاب الذين يدخلون الفصل المتفوق. الطلاب الذين يدخلون الفصل المتفوق يعني أولئك الذين يتفوقون بمعنى أعلى (ذكي، جيد) من غيرهم. كان هناك عشرين طالبا دخلوا الفصل المتفوق في عام 2019م. أولئك الذين يدخلون الفصل المتفوق يستخدمون كتابا خاصا يختلف بالتأكيد عن أولئك الذين يدخلون الفصل العادي. أما بالنسبة للمحاضرين الذين يقومون بالتعليم، فهناك ثلاثة أشخاص لديهم جوانب مختلفة من التعليم، هناك يعلم الاستماع و الكلام، القراءة و الترجمة، وهناك أيضا من تراكيب اللغويات و الكتابة.<sup>5</sup>

في الفصل المتفوق، يكون إتقان المواد أعلى من الفصول غير المتفوقة أو الفصول العادية التي لا تزال موادها أساسية مثل قراءة النصوص البسيطة، لأن الفصل المتفوق هو برنامج خاص للطلاب الذين يتفوقون في مجال اللغة.<sup>6</sup>

---

<sup>4</sup>Visi dan Misi Unit Pengembangan Bahasa (UPB) UIN Antasari 2017-2021. <http://ppb.uin-antasari.ac.id/> (diakses pada 3 September 2019 pukul 15.30)

<sup>5</sup>مقابلة مع نور نجياتي، الطالبة المتفوقة عام 2019 ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، في الثالث من سبتمبر 2019 في الساعة 12:49 مع الوسيط واتسآب

<sup>6</sup>مقابلة مع عارف رحمن حكيم، رئيس قسم تطوير المناهج و الموارد البشرية و المختبر ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ، في التاسع عشر من سبتمبر 2019 في الساعة 12:31 في الفصل 2.20 قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

بناء على الكتاب المدرسي، يوجد في الفصل المتفوق مادة أكثر، حتى في وحدة واحدة هناك نضان طويلا بالمقارنة مع الفصول العادية. بالإضافة إلى ذلك، في الفصل المتفوق، لا يتم إعطاء كل النصوص شكلا، يختلف عن الفصول العادية حيث يتم إعطاء النصوص شكلا. بناء على الشرح أعلاه، في هذه المقالة ستبحث عن تعليم اللغة العربية للطلاب المتفوقين ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام دراسي 2019/2020 م.

### ب- تعريف التعليم

كلمة التعليم صدر من اللغة العربية التي هي شكل من أشكال علم، يعلم، تعليما. هذه الكلمة منقوشة فعّل، يفعل. التعليم بمعنى تلقين الدرس أو التهذيب.<sup>7</sup>

يحتوي تعريف التعليم وفقا للخبراء على العديد من التعاريف، وهي كما يلي:

1- غاجن (1985) نقلت بواسطة خانيفاتول تعريف التعليم هو نظام يهدف إلى

مساعدة عملية تعلم الطلاب، والتي تحتوي على سلسلة من الأحداث التي تم

تصميمها وترتيبها بطريقة تؤثر على وقوع عمليات تعلم الطلاب الداخلية ودعمها.<sup>8</sup>

2- اللقاني (1995) نقلت بواسطة عبد الحافظ محمد سلامة تعريف التعليم هو إجراء

تطبيقي يستخدم ما كشف عنه علم التعلم في مواقف تعليمية وتربوية داخل الفصل

الدراسي في جميع الوسائط التعليمية.<sup>9</sup>

3- سودجانه (2004) نقلت بواسطة ديرمان وسيسيه جوارسيه تعريف التعليم هو كل

جهد منظم ومدرّس لإنشاء أنشطة تفاعلية تعليمية بين طرفين، أي بين الطلاب

(المواطنون التعليميون) والمعلمون (موارد التعلم) الذين يقومون بأنشطة التعلم.<sup>10</sup>

---

<sup>7</sup> أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربية-إندونيسية، (سورابايا: بوستك برغرسيف، 1997)، ص. 967

<sup>8</sup> Khanifatul, *Pembelajaran Inovatif: Strategi Mengelola Kelas Secara Efektif dan Menyenangkan*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), h. 14

<sup>9</sup> عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1424 هـ)، ص. 15

<sup>10</sup> Dirman dan Cicih Juarsih, *Kegiatan Pembelajaran yang Mendidik: dalam Rangka Implementasi Standar Proses Pendidikan Siswa*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014), h. 7

4- وارسيتيه (2008) نقلت بواسطة ديرمان وسييسيه جوارسيه تعريف التعليم هو محاولة لجعل الطلاب يتعلمون أو نشاطا لتعلم الطلاب.<sup>11</sup>

5- محمد محمود الخوالدة (2011) تعريف التعليم هو يرتبط بالتصميم والتخطيط والإجراءات، وغير ذلك من عناصر في البيئة، يقوم بها المعلم، لتنظيم الوقف التعليمي بقصد تسهيل عملية التعلم على التلاميذ.<sup>12</sup>

من بعض تعريفات التعليم المذكورة أعلاه يمكن استنتاجها أن التعليم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين تهدف إلى مساعدة عملية التعلم للطلاب.

التعليم هو مزيج يتكون من العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعليم. يتكون الأشخاص المشاركون في نظام التعليم من الطلاب والمعلمين وغيرهم من الموظفين. تشمل المواد الكتب، السبورة والطباشير، التصوير الفوتوغرافي، الشرائح والأفلام، شريط الصوت والفيديو. تتألف المرافق والمعدات من قاعات دراسية ومعدات سمعية وبصرية بالإضافة إلى أجهزة كمبيوتر. تتضمن الإجراءات جدولة وتقديم المعلومات العملية والتعلم والامتحانات وما إلى ذلك.<sup>13</sup>

### ج- أهداف تعليم اللغة العربية

نتحدث عن الهدف من تعليم اللغة العربية، فهو مرتبط بافتراضات الفرد حول معنى اللغة.<sup>14</sup>

1- إذا تم اعتبار اللغة على أنها نطق، فإن هدف التعليم هو كيف يمكن للطلاب نطق اللغة التي يتم تدريسها جيدا.

2- إذا تم اعتبار اللغة كنظام مرتبط بقواعد اللغة، فإن الهدف هو كيفية فهم الطلاب للقواعد وتطبيقها.

<sup>11</sup>Dirman dan Cicih Juarsih, *Kegiatan ....*, h. 7

<sup>12</sup>محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، (عمان: دار المسيرة للنشر

والتوزيع، 2011)، ص. 246

<sup>13</sup>Dirman dan Cicih Juarsih, *Kegiatan ....*, h. 6

<sup>14</sup>Ahmad Muradi, *Bahasa Arab ....*, h. 153

3- إذا تم ربطها بالطلاب كموضوع تعليمية، يمكن تقسيمها بشكل عام إلى مجموعتين، هما عمر الأطفال و عمر البالغين. في هذه الحالة، يمكن أيضا ربطها بالمستوى الرسمي للمدرسة.

لذلك، فإن الأهداف من تعليم اللغة العربية يرتبط بافتراضات الناس حول اللغة.

#### الجدول 1 : أهداف تعليم اللغة العربية

رقم	افتراض	أهداف تعليم اللغة العربية
1	نطق	يمكن للطلاب نطق اللغة التي يتم تدريسها جيدا
2	نظام مرتبط بقواعد اللغة	يمكن للطلاب فهم للقواعد وتطبيقها
3	الطلاب كموضوع تعليمية	يمكن تقسيمها إلى مجموعتين، هما عمر الأطفال و عمر البالغين يمكن أيضا ربطها بالمستوى الرسمي للمدرسة

وفقا لقسم الدين، نقل عنه كامل رما اونسيار وأحمد حفني في كتابه المعنون أن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية هي<sup>15</sup>:

1- أن تكون قادرا على فهم القرآن والحديث كمصدر للتعليم الإسلامي.

2- أن تكون قادرا على فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية.

3- لتكون قادرة على التحدث والتأليف باللغة العربية.

4- ليتم استخدامها كمساعد للمهارات الأخرى.

5- لتعزيز اللغويين العرب، وهذا هو حقا المهنيين.

<sup>15</sup>Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015), h. 8

## الجدول 2 : أهداف تعليم اللغة العربية

رقم	أهداف تعليم اللغة العربية
1	فهم القرآن والحديث
2	فهم الكتب الدينية والثقافية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية
3	التحدث والتأليف باللغة العربية
4	مساعد للمهارات الأخرى
5	لتعزيز اللغويين العرب

### د- تعليم اللغة العربية للطلاب المتفوقين عام دراسي 2019/2020م

تعليم اللغة العربية في الفصل المتفوق ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام دراسي 2019/2020 م، هناك ثلاثة محاضرين مع جوانب مختلفة من التعليم والتي بالطبع تختلف أنماط وعمليات التعليم أيضا. وفقا لصومي رحمة، فإن الأستاذ توفيق الرحمن الذي يدرس مادة الاستماع والكلام هو الأستاذ الأكثر استرخاء الذي يدرس، خاصة إذا تعليم القراءة، فهو يشرح المعنى بعلاماته بعمق. لذلك عادة، يتعلم الطلاب معه مادة قليلة فقط ولكن هناك الكثير من الفهم وكل مشكلة يتم مناقشتها دائما معا. والأستاذ توفيق الرحمن لا يعطي أبدا الواجبات المنزلية. أما بالنسبة لمادة الاستماع، فهو لم يحضر أبدا وسائط صوتية، وكان دائما ما يمليه الطلاب.<sup>16</sup>

<sup>16</sup>مقابلة مع صومي رحمة، الطالبة المتفوقة عام 2019 ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين، في الخامس عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 16:37 مع الوسيط واتساب

وأضاف مصلحتي أن الأستاذ توفيق الرحمن يدرس عادة كل يوم خميس. على سبيل المثال، موضوع الدرس هو "النظافة"، لذلك فهو لا يدخل مباشرة في مناقشة المادة في الكتاب. يستفز الأستاذ توفيق الرحمن عادة أولاً كيف يستجيب الطلاب باللغة العربية حول النظافة في الجامعة. بعد ذلك، عادة ما يذهب إلى المواد التعليمية. يمكنه أيضاً أن يطلب من الطلاب مناقشة موضوع التعليم مع باللغة العربية.<sup>17</sup>

أما بالنسبة إلى من يعلم مادة القراءة والكتابة، أي الأستاذ أمين. عادة ما يفسر ويشرح. عندما تكون هناك ممارسة، يمكن الإجابة عليها مع أو تصبح واجبات منزلية.<sup>18</sup> ووفقاً لمصلحتي، فقد طلب من الطلاب قراءة نصوص القراءة واحداً تلو الآخر، ثم أمروا بالترجمة. إذا كانت هناك مفردات لا يعرفها الطلاب، فسوف يجيب. وفقاً لها أيضاً، عند تعليم الأستاذ أمين تم الإجابة على العديد من الأسئلة وقيل للطلاب للإجابة واحدة تلو الأخرى. إذا كان الطلاب لا يعرف الإجابة، فسوف يوضحها.<sup>19</sup>

وأضاف صومي رحمة أن الأستاذ أمين لمواد القراءة يطلب عادة من الطلاب القراءة مرارا وتكرارا وقراءته بالإملاء حتى يتذكر الطلاب. بعد ذلك، طلب من الطلاب إغلاق الكتاب، ثم سئلوا عما قرأ في وقت سابق. بالنسبة لممارسة الكتاب، عادة ما لم يكن هناك ما يكفي من الوقت، يطلب منه القيام بذلك في المنزل. ثم في الأسبوع التالي قبل البدء في تعليم مواد جديدة، وتكرار المواد القديمة.<sup>20</sup>

---

<sup>17</sup>مقابلة مع مصلحتي، الطالبة المتفوقة عام 2019 ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين، في السادس عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 21:04 مع الوسيط واتسآب

<sup>18</sup>مقابلة مع نور نجّياتي، الطالبة المتفوقة عام 2019 ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية

الحكومية بنجرماسين، في الرابع عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 14:40 مع الوسيط واتسآب

<sup>19</sup>مقابلة مع مصلحتي، ....، في السادس عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 21:15 مع الوسيط واتسآب

<sup>20</sup>مقابلة مع صومي رحمة، ....، في السابع عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 17:33 مع الوسيط واتسآب

أما بالنسبة لأولئك الذين علموا التراكيب أولاً، أي الأستاذ آندي والآن الأستاذة ماردياه. وفقاً لنور نجّياتي، عندما يكون تعليم الأستاذة ماردياه هذه محاضرة، جاء الطلاب إلى مقدمة الفصل الذي عينه. بعد ذلك، سوف يذهب إلى التعليم في الكتاب. إذا كان هناك نص أو قائد، يتم إخبار الطلاب باللغة العربية.<sup>21</sup>

وفقاً لما أضافها صومي رحمة أن هذه الأستاذة ماردياه أكدت نشاط طلابها. لذلك عادة لقراءة المواد مقسومة على الفقرات، ثم يطلب من كل طالب فهم الفقرة وشرحها مرة أخرى بلغتهم الخاصة. وأيضاً في كل مرة قبل بدء الدراسة، يطلب الطلاب محاضرة أن يكونوا أمام الفصل بمواضيع مجانية مهمة للتحدث باللغة العربية.<sup>22</sup>

وأضاف مصلحتي أيضاً أن الأستاذة ماردياه تستخدم عادة شاشات الكريستال السائل، وأحياناً تعرض شاشة القرعة على شاشات الكريستال السائل لكنها لا تصطف ثم يطلب من الطلاب أن يصطفوا. كما أنه غالباً ما يعرض الاستماع، ثم يطلب من الطلاب استخلاص استنتاجات من ما يستمعون إليه أو يمكن استخدام الاستماع أيضاً للإجابة على الأسئلة في الكتاب.<sup>23</sup>

وفقاً للكاتب، فإن طريقة تدريس المحاضرين الثلاثة مناسبة بالفعل للطلاب المتفوقين ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين لأن معرفة الطلاب باللغة العربية مرتفعة بالفعل، بحيث يمكن للطلاب تنفيذ عملية التعليم جيداً، مثل القدرة على الكلام باللغة العربية بحيث يكون ذلك عند تعليم مهارة الكلام، الطلاب ليسوا من الصعب للغاية مناقشة استخدام اللغة العربية. تؤمن الكاتب أيضاً بالموافقة على التعليم الذي يشدد على النشاط الطلابي مثل إعطاء الطلاب حرية موضوع في محاضرة باللغة العربية، بحيث يصبح الطلاب أكثر نشاطاً في التعبير عن أفكارهم.

---

<sup>21</sup>مقابلة مع نور نجّياتي، ....، في الرابع عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 14:41 مع الوسيط واتسآب

<sup>22</sup>مقابلة مع صومي رحمة، ....، في السابع عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 17:42 مع الوسيط واتسآب

<sup>23</sup>مقابلة مع مصلحتي، ....، في السادس عشر من نوفمبر 2019 في الساعة 22:01 مع الوسيط واتسآب

## هـ - الخلاصة

انطلاقاً مما تم عرضها في السابق، استنبطت الكاتبة ما يلي:

- 1- الفصل المتفوق هو برنامج خاص للطلاب الذين يتفوقون في مجال اللغة
- 2- إن الأهداف من تعليم اللغة العربية يرتبط بافتراضات الناس حول اللغة
- 3- يستخدم المحاضرون في الفصل المتفوق ببرنامج وحدة تطوير اللغات بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين عام دراسي 2019 / 2020 م طرقاً مختلفة لتعليم اللغة العربية وفقاً لجوانب تعليمها

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

منور، أحمد ورسون. 1997م. المنور قاموس عربية-إندونيسية (سورابايا: بوستك برغرسيف)

### الكتب:

عبد الحافظ محمد سلامة. 1424هـ. تصميم التدريس (الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع)  
محمد محمود الخوالدة. 2011م. أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان:

دار المسيرة للنشر والتوزيع)

نور هادي. 2011م. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية)

Dirman dan Cicih Juarsih. 2014. *Kegiatan Pembelajaran yang Mendidik: dalam Rangka Implementasi Standar Proses Pendidikan Siswa* (Jakarta: Rineka Cipta)

Khanifatul. 2013. *Pembelajaran Inovatif: Strategi Mengelola Kelas Secara Efektif dan Menyenangkan* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media)

Muradi, Ahmad. 2011. *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek* (Yogyakarta: Pustaka Krisma)

Oensyar, Kamil Ramma dan Ahmad Hifni. 2015. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Banjarmasin: IAIN Antasari Press)

### المنشورات:

*Visi dan Misi Unit Pengembangan Bahasa (UPB) UIN Antasari 2017-2021*. <http://ppb.uin-antasari.ac.id/>